

كيف يكون هناك إله و كل هذا الشر في العالم؟ | فاضل سليمان

[فاضل سليمان](#)

طيب لو فيه ربنا وربنا رحيم وقدر على كل شيء ازاي يبقى فيه الشر ده في العالم ودي من الاسئلة اللي اصابت الكثير بخيبة امل.
ويمكن ادت الى الحاد كثير من الناس - [00:00:14](#)

مش عدم ايمانهم وجود الخالق لا ولكن عدم ايمانهم بوجود الخالق مع وجود كل هذه الشرور في الدنيا. من حروب. ودي شرور آآ من
صنع الانسان. لكن هناك ايضا شرور اخرى زي الزلازل - [00:00:32](#)

براكيين اللي هي ليست من صنع الانسان وهنا الحقيقة عجبني قوي انتوني فلو آآ في كتاب باريزا جاد او هناك الله وقلنا انتوني فلو
كان اكبر ملحد في العالم اعلن في الفين واربعة - [00:00:49](#)

ایمانه بوجود الخالق اتكلم في معضلة الخير والشر. وقال دي كانت اكبر معضلة بتواجهني قدرت اوصل الى انه طالما ان البرهان
والعقل والادلة قدروا يوصلونا لوجود الخالق وجود الشرور ليست قضية وجود او عدم وجود خالق - [00:01:06](#)

هي قضية صفات الخالق هنا نتكلم بقى في الخالق رحيم ولا مش رحيم. مع وجود هذه الشرور. لكن ما تقوليش موجود او مش
موجود ابدا موجود هو ثبت وجوده بالبراهين وبالادلة - [00:01:27](#)

يبقى اذا اللي يجي يقول لي انا مش مؤمن بوجود الله عشان خاطر الشهور اقول له لأ. دي مسألة لا تخص وجود الله. دي مسألة تخص
صفات الله. لكن الله موجود. ادي اول حاجة - [00:01:41](#)

نمرة اتنين تعالوا نتكلم في هذه الشرور او هذه الاشياء المؤذية في العالم. نوعين قلنا النوع الاول شرور من صنع الانسان لا يلام عليها
الخالق. ما حدش يلوم ربنا على شيء هو عمله بنفسه. ربنا قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر - [00:01:53](#)

وانشى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ما قالش لتقاتلوا. ما قالش لتحاربوا. طيب يبقى الناس لما تحارب بعض ما تروحش تلوم ربنا
على انها في حروب في الدنيا دي حاجة من صنع الانسان - [00:02:15](#)

لكن هناك اشياء مؤذية جدا وليس من صنع الانسان زي الزلازل البراكين آآ حتى بعض الامراض آآ سلطان الاطفال الاشياء اللي زي
كده الحقيقة بص وقال ان هذا الشر نسبي. يعني يعني كل شيء فيه نسبة خير ايضا. لولا هذه - [00:02:32](#)

الشرور او الاشياء المؤذية مكنش هيزهر روح التعاون بين الناس. مكنش هيزهر روح التطوع اللي موجودة عند الناس ما كانش
هيزهر روح الايتار اللي جوة الناس. لولا سلطان الاطفال شيء مؤذي جدا وسيء جدا وانتمي يختفي من العالم - [00:02:58](#)
من غير سلطان للاطفال ما كانش هيكون فيه مئات الالاف اللي تعاونوا على البر والتقوى وعملوا مستشفى السلطان للاطفال ما كانش
هيكون فيه تقدم علمي وابحاث علمية للقضاء على سلطان الاطفال. او لمواجهة هذه الشرور الانسان اضطر ان هو يبحث ويشتغل
ويعمل ويفكر فحصل عنده تقدم علمي - [00:03:18](#)

وفي نفس الوقت ايضا زهرت جواه نوازع الخير لكن في نفس الوقت برضه عايزين نتكلم هل ده ضد رحمة ربنا المسوأة دي لا يفسرها
ابدا الا اني احط الدنيا في قدرها الحقيقي - [00:03:42](#)

اللي مكابر الدنيا قوي في عينيه عمره ما هيدر يفهم آآ رحمة ربنا انما اللي يفهم الدنيا بقدرها الحقيقي ان ربنا سبحانه وتعالى يصف
هذه الدنيا بقوله وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الاخرة لهي الحياة - [00:04:00](#)
حيوان يعني الحيوان. الحياتين. ولكن الياء الثانية قلبت واو. اذا الدار الاخرة هي الحياة الحقيقة. الحياة كلها. انما الدنيا دي فيها
قدر بسيط جدا وصغير جدا لكنها مهمة. زي امتحان السانوية العامة هو الواحد - [00:04:18](#)

تاني يوم الامتحانات بتاعة السانوية العامة ما بتخلص يروح على خيمة الامتحانات ما بيلاقيهاش. راحت فين؟ اتشالت. هي دي الدنيا بالزبط كدهوت قام وانفض فربح فيمن ربح وخسر فيه من خسر. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول عنها بيصفك بيقول ما لي وهذه الدنيا - 00:04:38

ان مثلي والدنيا كراكب. واحد راكب مسافر في يوم صائف يوم صيف حر جدا. فوجد شجرة فاستظل تحتها نام شوية تحت الشجرة دية. قعد في الصدر بتاعها شوية. ثم مضى في طريقه - 00:04:58

فالدنيا عبارة عن مدة قصيرة جدا لحذات لكنها مهمة جدا لأن هي مزرعة الآخرة فكل من ما يحدس من ايذاء في الدنيا هو ولا حاجة جنب اللي في الدار الآخرة. وكل ما يحدث من خير وشيع جميل وممتعة في الدنيا هي برضو ولا حاجة جنب متع الآخرة - 00:05:15 ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض. اكتر واحد في اهل الارض كان متنعم وعايش عيشة آآ آخر آآ يعني فخامة ومنتعم كل شيء جميل انسان يتمناه في الارض - 00:05:37

فيغمض في النار غمسة يوم القيمة ويقسم انه ما رأى نعيمًا قط في حياته بسبب انه عذاب النار لا يقارن باي عذابات في الدنيا مهما كانت كبيرة نفس الكلام. يؤتى باشد اهل الارض بؤسا. بس يكون واحد من اهل الجنة - 00:05:53

فيغمض في الجنة غمسة واحدة يطلع يقطع يقسم انه ما رأى بؤسا قط ليه؟ لأن نعيم الجنة لا يقارن بكل نعيم الدنيا ابدا وده معناه ان مهما كانت الشروط اللي بنشوفها في الدنيا هي ولا حاجة اصلا هي مجرد اختبار ربنا بيختبر بها الناس - 00:06:18

يخبر بها آآ هل الناس مستشكي ربنا؟ هل الناس مستصبر اتصبرون لذلك هنا بيجي واحد يقول لي ايه طب انا دلوقتي ربنا خلقني وانا مش مبسوط هو انت مين قال ان انت لازم تعيش مبسوط؟ يعني هو انت مين قال لك ان انت في الدنيا دي - 00:06:38 آآ اختلفت عشان تعيش مبسوط. كان ممكن ربنا يخلقنا بقى في مدينة ملاهي. يعني لو انت عايز تعيش مبسوط اركب بقى زوجلية الصبح رح بها شغلك. وانت اركب رولر كوستر رح به - 00:06:55

آآ النادي ما فيش كده. امال ايه؟ احنا عايشين في دار اختبار مش في دار انساط. دار اللي مصدي بعدين ان شاء الله. ازا نجحت في هذا الاختبار ازا يجب انك تعرف ان اقصى انساط لك في الدنيا هو ان انت تعيش في سلام نفسي مع الله ومع الناس - 00:07:05 من خلال عبادتك لربنا ومن خلال التزامك باوامر ربنا وبشرع ربنا. طيب هل وجود الشرور دي اللي في الدنيا او وجود اشياء مؤذية في الدنيا. ده يتنافي مع قدرة الله. يعني هو ربنا مش كان يقدر يخلق الدنيا دي من غير هذه الشرور ومن غير هذا - 00:07:24

اللي فيها لأ ده هو النقص اللي في الدنيا ده والأشياء المؤذية اللي في الدنيا دي والشرور اللي في الدنيا دي هو ده كمال هذه الدنيا ليه؟ لأن الدنيا دي دار اختبار. فلا بد من وجود اشياء تختبرني وتختبر صبري وتخبر آآ قدرتي على - 00:07:44

وقدرتني على الاستمرار فيها انما لو امتحان جه سهل جدا والناس كلها جابت النمرة النهائية ده خلل في الامتحان دي مشكلة في الامتحان ازا لابد من الدنيا دي لا تكون شديدة الصعوبة ولا تكون شديدة السهولة ايضا - 00:08:05

الدنيا بالنقص اللي فيها هو ده الكمال اللي فيها جا لي شاب وسألني وقال لي طيب آآ المفروض القرآن يكون آآ سليم مية في المية. قلت له سليم مية في المية. قال لي بس ربنا قال فيه ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:08:22

انا مش في احسن تقويم انا شخصيا لما بدخل سباق مع الخيل الخيل بتكتسبني ما اقدر ارش اقارن الجهاز التنفسى بتاعي بالجهاز التنفسى بتاع الدلفين فازا آآ ما تقدر ارش تقارني بمخلوقات كثيرة جدا هي افضل مني من ناحية التكوين - 00:08:41

والحقيقة عشان تفهم القرآن لابد ان انت تفهم السياق كله الصورة دي بتبدأ بقسم ولا يقسم ابدا على الشيء الواضح انا مش ممكن مسلا اقسم لك بالله ان ده قلم - 00:09:02

ما هو واضح ان هو قلم ما ينفعش اقول لك اقسم بالله ان ده قلم ما كلنا عارفين ان ده قلم لكن انا اقسم على الغير واضح فاقسم بالله ان جوة الالم ده فيه انبوبة جواها حبر. اه كده ماشي لأن دي شيء مشوار - 00:09:19

واضح بالنسبة له ربنا سبحانه وتعالى يقسم في هذه السورة ويقول والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. طالما ربنا اقسم يبقى المسألة مش بهذا الوضوح ان احنا نتكلم على الجسم الانساني ان هو احسن تقويم.

المسألة فيها بعد - 00:09:34

اخر ابعد من ذلك. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين. اليك الله باحكم الحاكمين - 00:09:56

الموضوع له علاقة بالدين. له علاقة احسن تقويم. احسن عقل في الدنيا هو عقل الانسان بل استطيع اقول احسن مخ في الدنيا هو
مخ الانسان. لأن هو المخ الوحيد اللي اسمه عقل - 00:10:14

ما فيش مخ اسمه عقل الا مخ الانسان. انما الحيوانات عندها مخ. احنا عندنا عقل هو ده اللي ذو احسن تقويم مخ الانسان. قدر يثبت
ان هناك خالق فبقى فيه احسن تقويم. اما اذا الحد وانكر وجود الخالق بيقى وكان هذا العقل انتحر - 00:10:30

في اسفل سافلين ازا نقدر نقول انه الانسان في احسن تقويم لأن عقل الانسان هو العقل الوحيد القادر على بناء الحضارة عمرك ما
تشوف ابدا مسلا قطبيع من الحمير او من الحيوانات من الديبة - 00:10:49

بتطرد باقي الحيوانات او تطرد الانسان من منطقة معينة وتقيم حضارة عليها. هذا مش موجود الا عند الانسان فقط. هو اللي في
احسن تقويم. حتى لو الخيل اسرع منه. حتى لو كان الدلفين عنده جهاز تنفسى اقوى منه. لكن هو عنده عقل مش موجود عند
الاخرين. فالانسان فيه احسن تقويم لانه يستطيع ادراك - 00:11:06

وجود الخالق بعقله. ببقى الخلاصة هي ان الانسان عبد لله سواء شاء او لم يشاء. والله ملحد ومش عاجبه هو برضو عبد لله. لانه جوة
السيستم ومش هيقدر يغير ومش هيقدر يطلع منه. لكن القضية قضية عبد مطيع ولا عبد عاصي - 00:11:26

عبد في حالة سلام مع الله والعبد فاكر نفسه يستطيع ان هو يحارب الله ويعيش طول عمره في اكتئابه لذلك احنا قدامنا الفرصة ان
احنا نعيش في حالة سلام داخلي مع الله وسلام داخلي مع النفس. لأن احنا نبقى طائعين لله - 00:11:46

بنؤدي مهمتنا في الدنيا وهي مهمة الخلافة ان احنا خلفاء الله في هذه الارض نعمرا الارض الحق ونحمي العدل - 00:12:06